

السنة الثامنة عشرة - العدد 5309 الجمعة 23 حزيران (يونيو) 2006 - 27 جمادى الاولى 1427 هـ

**ایمن الظواہری یحث الافغان علی مقاومۃ القوات الاجنبیۃ کرزای یعتبره «عدو» افغانستان ویشدد علی ضرورة القاء القبض علیه**



ایمن الظواہری

وأباءهم، وآناشدهم تذكر تاريخ آبائهم في مقاومة الغزاة، آناشدهم بكل ذلك أن يقاوموا لهذا الاحتلال الكافر الغاشم والظالم في ديار الإسلام، وآناشد شباب الإسلام في المدارس والجامعات بكابول أن يقوموا بواجبهم الشرعي دفاعاً عن دينهم وشرفهم وأعراضهم ووطفهم.

إخواني المسلمين في كابول، يقول الحق تبارك وتعالى: «لَنْ تُرْضِيَ عَنْكُمْ إِلَيْهِوْ لَا الْحَسَارَى حَتَّى تَتَبَعُ مُلْتَهِمْ» (البقرة: 120).

ويقول الحق تبارك وتعالى: «وَلَأَرِكُّ الْأُونَّ يَقْاتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرْدُوْكُمْ عَنْ دِيَنِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا الْمُفْرَغَةَ» (استطاعوا المفرحة: 217).

فلا تأمنوا بهؤلاء الكفار الغزاة والعلمانيّم الخونة الذين يريدون أن يحولوكم أدلة مستعبدين في سبيل تحقيق مطامعهم ومماكيسيهم.

إخواني المسلمين في كابول خاصة وفي كل أفغانستان عامة قفوا صفاً واحداً مع المجاهدين حتى تطرد القوات الغازية وتحرر الأفغانستان المسلمة وتتحمّم الشريعة الغراء وتنصان الحرمات ويستتبّ الأمن وينتشر العدل.

يقول الحق تبارك وتعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ يَقْاتُلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّاً كَاثِلَمْ بَيْانَ مَرْصُوصَ (الصف الصدق) 4

وآخر دعواها أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وآل الله وصحبه وسلم.»

وصحبه ومن والا.

أيتها الإخوة المسلمين في كل مكان السلام عليك ورحمة الله وبركاته

وبعد: أتوجه بحديثي اليوم لأخوانى المسلمين فى كابول الذين عاشوا الأحداث الربوية أمن وشاهدوا أيام عذيبهم دليلاً جديداً على اجرام القوات الأمريكية ضد الشعب الأفغاني، إخوانى المسلمين فى كابول إن عذاب الأمريكية كان الأخير عليكم دسّيقه من قبل سلسلة طويلة من قتل البراءة فى كابول وخوست وازركان وهلمج وقد هار وскر، وبسبقه من قبل تعذيب المسلمين فى قندهار وبغواص وسجن الظالم فى كابول، وبسبقه من قبل إهانة القرآن الكريم فى بغرام وغوانتانامو، وبسبقه من قبل استهزاء الدنماركيين والفرنسيين والإيطاليين من شخص النبي الأكرم (صلى الله عليه وسلم)، وبسبقه من قبل ت Kirby كيلتون وثأر لسلمان رشدي جراءه على سب النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته الأطهار، ولذا أبايني أناشيد المسلمين فى كابول خاصة وفي كل أفغانستان عامة أن يقفوا وقفة صادقة فى سبيل الله في وجه قوات الكفار الغازية لدير الإسلام تلك القوات التي امتلكت سماء كابول بأعلامها من كل لون وشكل أناشيد إخوانى المسلمين فى كابول خاصة وفي كل أفغانستان عامة، الإسلام وأناشدهم تعظيم القرآن العظيم وأناشدهم النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) وأناشدهم الرواية والشهامة والعزّة وأناشدهم غيرة الأفغان وكرامتهم ونوابع «اناشيد المسلمين في كابول خاصة وفي كل أفغانستان عامة إن يقفوا وقفة صادقة فى سبيل الله وفي وجه القوات الغازية لدير الإسلام... وأناشدهم تذكر حلال الكافر الظالم لدير الإسلام... أناشيد أن يقاوموا سلام فى مدارس وجامعات كابول إن يقوموا بواجبهم الشرعي دفاعاً عن دينهم وشرفهم وأعراضهم فى كل مكان».

وتستعد قوة دولية يقودها حلف شمال الأطلسي تحرك إلى المعقل الجنوبي لطالبان وهو ما سيسمح الولايات المتحدة بسحب حوالي 3000 من جنودها في أفغانستان البالغ عددهم 23 ألفاً.

وفي التسجيل المصوّر أشار الطواهري إلى «عدوات أمريكا الأخيرة» في المدن الأفغانية والتي لم يحدد دليل على «جرائم القوات الأمريكية ضد الشعب الأفغاني» وتحدث أيضاً عما سماه «استهزاء الدنماركيين الفرنسيين والإيطاليين بشخص النبي الأكرم» في إشارة إلى الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد والتي أثارت ضجة في العالم الإسلامي في وقت سابق من هذا العام.

والمرة السابقة التي ظهر فيها الطواهري في تسجيل صور والذي أذاعته قناة «الجزيرة» التلفزيونية العربية كانت في الناسخ من حزيران (يونيو) وحث فيه

# **مصرع ثلاثة من رجال الشرطة الباكستانية في كمين نصبه مسلحون مقتل اربعة جنود امريكيين في افغانستان باشتباكات مع مسلحين من حركة طالبان**

هاجموا مركبة للشرطة في بلدة قرب منطقة شمال وزيرستان فقتلوا ثلاثة من افراد الشرطة.  
والهجوم الذي وقع في وقت متاخر من ايل الاربعاء جاء بعد ساعات من انفجار قنبلة على جانب طريق مما اسفر عن مقتل ثلاثة من قوات الامن وجرح ثلاثة اخرين في المنطقة الواقعة على الحدود مع افغانستان حيث تقاتل القوات الباكستانية متشددى القاعدة وطالبان وخلفاهم الباكستانيين.  
وقال ضابط كبير بالشرطة ان مسلحين تصبوا كمينا سيارة الشرطة اثناء قيامها بدورية روتينية قرب بلدة بانو، وتحطط مروحيه مسكونية يوم الاربعاء ايضا قرب بانو مما اسفر عن مقتل اربعه جنود.  
ويجري التحقيق في سبب تحطم الطائرة لكن متحدثا عسكريا قال انه ناتج فيما يبدو عن خلل فني، رغم كثيرون من متشددى القاعدة وطالبان الى المنطقة المتمتعة بحكم شبه ذاتي في باكستان بعد الاطاحة بحكومة طالبان في افغانستان في عام 2001، وقتل مئات الاشخاص في اشتباكات بين القوات الباكستانية والمتشددين على مدى العامين الماضيين.

**بوش يوضح للاوروبيين ان الولايات المتحدة ليست اكثر خطرا من ايران وكوريا**

فيينا-من لوران لوزانو:

الى ان التدابير الخاصة بمكافحة الارهاب يجب ان تكون متطابقة تماما مع ما تفرضه الواجبات الدولية.

ولم يقم بوش اي وعد او موعد لاغلاق معتقل غواتيمانو حيث يحتجز الامريكيون من دون توجيه اتهام او محاكمة نحو 400 شخص متهمين بالتورط في اعمال ارهابية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو «لم يحصل التزام» بشأن موعد لاغلاق غواتيمانو مضيفا «ما قاله الرئيس هو ما يكرره بشكل دائم».

وقال بوش انه «يتفهم الاحتجاجات الاوروبية مشددا على ضرورة «شرح» السياسة الامريكية.

ولم يمنعه هذا من التذكير باعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 وتصميمه على مواصلة «الحرب على الارهاب».

كما شدد على ان الولايات المتحدة بلد يساعد الغير ولم يدفع في السابق بمقدار ما يدفع اليوم لمكافحة الارهاب في افريقيا.

وأقر شويسن ان اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) كانت «صدمة» الا انه رفض ان تشكل هذه الاعتداءات مبررا للقيام بكل شيء دون ضوابط. وقال «لا نستطيع الانتصار في المعركة على الارهاب الا في حال تجنبنا نصف قيمنا المشتركة. ان تخلينا عن قيمنا لن يجلب لنا النصر على الاطلاق على الارهابيين».

وحرص بوش مع القادة الاوروبيين على اخفاء اي مظاهر تنافر، من دون ان يحول ذلك دون الكلام بصراحة.

وابرز البيان الختامي مع كلام شويسن التعاون الاستراتيجي الذي قام بين الطرفين خلال الاشهر القليلة الماضية اكان بشأن الازمة النووية الايرانية او النزاع الاسرائيلي الفلسطيني او الاحداث في لبنان وبيلاروسيا وال الحرب الاهلية في السودان.

واشار البيان الختامي الى تعزيز التعاون في العديد من المجالات.

وقال دان بارتلت المستشار المقرب من بوش انه «توجد نقاط اتفاق اكثر بكثير من نقاط الاختلاف» بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

ويبدو ان الرئيس الامريكي كان مدركا خالل الفترة الاخيرة لأهمية قيام علاقات وثيقة مع الاتحاد الاوروبي فعمل في هذا الاتجاه.

وقال بوش في هذا الاطار «الماضي هو الماضي».

وفي اطار الشفافية والكلام الصريح تناقض بوش مع القادة الاوروبيين في مسألة معتقل غواتيمانو ومسائل اخرى خلافية مثل الخلافات حول تحرير التبادل التجاري الدولي وفرض تأشيرات دخول على رعايا بعض الدول الاوروبية في حال ارادوا زيارة الولايات المتحدة.

ومن دون ان يرد اسم غواتيمانو في البيان الجديد للسلام في العالم مقارنة مع كوريا الشمالية امام تصاعد المشاعر المناهضة للولايات المتحدة لدى رأي العام الاوروبي وجد الرئيس الامريكي جورج ش نفسه مساء الاربعاء في فيينا مضطرا للقول امام حلفائه الاوروبيين ان الولايات المتحدة ليست اكثر طرفا على الامن العالمي من ايران وكوريا الشمالية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في ختام القمة التي أقامت في فيينا بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ردًا على سؤال منزع لاحد الصحافيين من سخف ان يفكر البعض اننا اكثر خطرا من ايران».

وجاء هذا التعليق المفاجيء لبوش ليؤكد ما يقوله العديد من الخبراء السياسيين من ان الرأي العام في روسيا لا يزال يحمل الولايات المتحدة مسؤولية تصاعدات التي خلفتها الحرب الامريكية على العراق.

وفي فيينا، عاصمة الدولة التي لا يكن سكانها تذكر من الولد للرئيس الامريكي حسب استطلاعات رأي، ظهر اكثر من 15 الف شخص حسب الشرطة بعد زيارة بوش وارتدى بعضهم قمصانا تحمل شعار «وش الارهابي رقم واحد».

من جهته قال المستشار التنسوي ولغفانغ شويسن الذي تترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حتى اواخر شهر الحالي من الضحك القول ان امريكا تشكل ديدا للسلام في العالم مقارنة مع كوريا الشمالية

**لحنة برمانة المانة تحاول تبيان الحقيقة في موضوع خالد المصري**

■ بولن- اف ب: اجتmetت لجنة تحقيق برلمانية أمس الخميس في بولن- اف ب، حيث اذ كانت السلطات الالمانية انت على علم بعملية خطف المواطن الثاني خالد المصري خطأ على يد المليشيات، في وقت سابق للتاريخ، هي التي تقر به.

ويتهم خالد المصري (43 عاما) وهو من قبل لبناني، وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بخطفه خطأ أثناء قيامه بحملة معاشرة إلى مقدونيا في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2003 قبل ان يتم اقتياده في كانون الثاني (يناير) إلى أفغانستان حيث اعتقل لاربعة أشهر خصم خلالها الاستخبارات الخارجية الالمانية.

وأقرت وكالة الاستخبارات الخارجية الالمانية في تقريره انه في «النصف الاول» من كانون الثاني (يناير) 2004، اعلم برلين بأربعة أشهر، ويسعى القضاء واللجنة الى معرفة الى اي مستوى في برلين تم ا يصل معلومة العميل في وكالة الاستخبارات في مطار سكوبوي قبل ان يتم دلائل تفيد ان الحكومة الالمانية كانت على اطلاع على الملف قبل التاريخ الذي تحدده برلين بأربعة أشهر. ويُسعي القضاء واللجنة الى معرفة الى اي مستوى في وكالة برلين تم ا يصل معلومة العميل في وكالة الاستخبارات الخارجية الالمانية.

تسليمه الى الأمريكان.

وقال المدعى في النيابة العامة في ميونيخ مارتن هوفمان الذي يتبع الملف امام اللجنة النيابية ان اعترافات وكالة الاستخبارات الالمانية يمكن ان «تعيد تظهير مجل (القضية) من زاوية جديدة».

بيد انه اعتبر انه لا بد من التتحقق من دلائل تفيد ان الحكومة الالمانية كانت على اطلاع على الملف قبل التاريخ الذي تحدده برلين بأربعة أشهر. ويُسعي القضاء واللجنة الى معرفة الى اي مستوى في وكالة برلين تم ا يصل معلومة العميل في وكالة الاستخبارات الخارجية الالمانية.

لاستجواب عن علاقات محتملة له مع اسلاميين.

وقال المصري انه كان يضرب دوريا طوال فترة اعتقاله قبل ان يفرج عنه من دون ان يوجه اليه اي اتهام في ايار (مايو) 2004 وهو التاريخ الذي تقول الحكومة الالمانية انها علمت فيه بالقضية.

واقرت وكالة الاستخبارات الخارجية الالمانية في تقريره انه في «النصف الاول» من كانون الثاني (يناير) 2004، اعلم برلين بأربعة أشهر، ويسعى القضاء واللجنة الى معرفة الى اي مستوى في وكالة برلين تم ا يصل معلومة العميل في وكالة الاستخبارات في مطار سكوبوي قبل ان يتم

**احمدی نجاد يشدد على «حق» ایران في دورة الوقود النووي**



مدين العام للام المتحدة لدى لقائه وزير الخارجية الايراني في جنيف

وبيت في ترجمتها الفرنسية، «رسالة الى جمهور ايران»، بعنوان «النوعي». وقال جيانغ يو المتحدث باسم الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحافي «الصين تأمل في ان ترد ايران بشكل فعال على مساعي المجتمع الدولي».

واضاف «استثناف الحادثتين مبكرا هو مطمع المجتمع الدولي». واعتبر محللون دبلوماسيون امس الخميس ان ايران تسعى للكسب الوقت من خلال الاعلان انها لن تعطي ردها على عرض القوى العظمى الهدف الى دفعها لتعليق تخصيب اليورانيوم قبل اب (اغسطس) المقبل.

وبعد ان الهدف من ذلك هو تجاوز استحقاق قمة رؤساء الدول الصناعية الثمانية التي من المقرر عقدها في منتصف تموز (يوليو) والتي ستخصص حكما للملف الايراني مساحة واسعة من النقاشات.

واعتبر مصدر دبلوماسي غربي فضل عدم الكشف عن هويته ان هذه المهلة ناتجة ايضا عن «المشاكل البنوية التي يعاني منها النظام للتمكن من اتخاذ قرار استراتيجي».

في اب (اغسطس). وقال سندرس العرض وسنعطي ان شاء الله رأينا في نهاية شهر مرداد» وفق التقويم الايراني الذي ينتهي في 22 اب (اغسطس).

وفي وقت لاحق، اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش في بيانه ان هذه المهمة «تبعد طولية للغاية بالنسبة لرد منطقى»، معتبرا ان «النظر في عرض منطقى يجب ان لا يستغرق من الايرانيين كل هذا الوقت».

واكد مجددا ان امام الايرانيين مهلة «اسبوع وليس اشهر» لجسم موقفهم.

وقدمت الولايات المتحدة وشركاؤها (بريطانيا والمانيا وفرنسا) اضافة الى روسيا والصين عرضا لإيران تضمن اجراءات تحفيزية وخصوصا في المجال التجاري لتسوية الازمة النووية، وانما شرط ان تعمد الجمهورية الاسلامية الى تعليق تخصيب اليورانيوم.

وذكر عنان ان مباحثاته مع مكتبي «كان مفيدة جدا»، واعتبر ان طهران تدرس «بدجية كبيرة» عرض الدول الفرنسية جان باتيست ماتيي للصحافيين «المسألة بالنسبةلينا، مسألة اسبيع لا شهر». واضاف ماتيي «عرض الدول السبعة لایران جيد»، مضينا «ندعو ايران الى التجاوب معه». وقال الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس الخميس انه يتوقع رد ايران على عرض الدول الكبرى حول تعليق نشاط تخصيب اليورانيوم بعد انعقاد قمة مجموعة الثمانية في روسيا من 15 الى 17 تموز (يوليو) في سان بطرسبورغ (روسيا).

وقال عنان خلال مؤتمر صحافي في جنيف بعد لقاء مع وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي «لا اظن ان (الايرانيين) سيردون (على العرض) قبل اجتماع مجموعة الثمانية في سان بطرسبورغ». واضاف «اعتقد ان الرد سيأتي بعد هذا الاجتماع، لكن لا يمكنني ان اقول لكم متى».

واعلن الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد الاربعاء ان بلاده ستعطى ردها على عرض الدول الكبرى بشأن ملفها النووي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

رغم ان الحكومة تعتبر ان الملف طوي

**جروح الماضي لم تلتئم بالبحرين ومطالبة بتعويض ناشطين تعرضوا للتعذيب**

ولكن في العام التالي أصدرت السلطات عفوا عاماً شمل المتظاهرين وكذلك عناصر الامن المتهمن بالتعذيب ما جعل ملأ قتهم قضائياً امراً مستحيلاً، ومنذ ذلك التاريخ سلكت القضية طريقة مسدودة.

وعام 2003 وجهت إلى القصر عريضة وقعتها 33 الف شخص تطالب بالغلام مرسوم العفو عن دون اي نتيجة.

وأوضح وزير الاعلام محمد عبد الغفار عبد الله لوكاله فرانس برس ان «اللاف طوي» مؤكداً ان «العفو يجب ان يتمتع به الجميع»، وأضاف «هذه صفة جديدة ونحن لا نريد العودة إلى الوراء، الماضي ولن ينقض».

لكن اي تسوية لا تزال امر معقداً وخصوصاً ان «اللجنة الوطنية لشهادة وضحايا التعذيب» التي انشأتها افراد تعرضوا للتعذيب واقاربهم وتعتبر قريبة من المعارضة، تطالب بمحاسبة وحبس المسؤولين عن اعمال التعذيب، علماً ان بعضهم لا يزال في منصبه.

وقال عبد الهادي الخواجة وهو مناضل شيعي دفاعاً عن حقوق الانسان وقرب من اللجنة «هذا مطلب الضحايا انفسهم».

غير انه اقر بأن الامور تغيرت كثيراً منذ 2001.

وأضاف «الملك يحرص كثيراً على صورة البلاد»، مشيراً الى ان البحرينيين انتخبوا في ايار (مايو) عضواً في مجلس حقوق الانسان بالامم المتحدة، الامر الذي يشكل نجاحاً اكيداً للمملكة.

التي شهدت مواجهات عنيفة جداً بين النظام السندي والمعارضة الشيعية، وسقط في اعمال الشغب المناهضة للحكومة 38 قتيلاً بين عامي 1994 و1999.

ويقطن مملكة البحرين 450 الف شخص ويحكمها نظام سندي علماً ان الشيعة يشكلون نحو 60% في المئة من البحرينيين البالغ عددهم اكثر من 400 الف نسمة.

واراد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة عقب توليه السلطة عام 1999 اخلاقاً هذا الملف نهائياً، واطلق عام 2001 عملية ديمقراطية شهدت الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وعودة المتفارقين وتشريع «الجمعيات» التي تؤدي دور الاحزاب السياسية التي لا تزال ممنوعة في البحرين.

وعدد حالات التعذيب المفترضة غير معروف في البحرين، لكن النجاري التي تعتبر جمعيتها الاكثر جدية في البلاد تشير إلى «اكثر من الفي حالة سجلت غالبيتها في التسعينات». وكما في كل عام، بدأت الجمعية البحرينية لحقوق الانسان الاربعاء احياء «اليوم العالمي لللامتحنة لدعم ضحايا التعذيب» الذي يحتفل به عبر العالم في 26 حزيران (يونيو).

وتنذكر النجاري احياء هذا اليوم للمرة الاولى عام 2001 خلال فترة من التهدئة القصيرة بين السلطة والمعارضة.

وقالت ان الملك اوعز حينها الى ممثل له «بالقاء خطاب وكان يحدونا امل كبير».

يبدو ان جروح الماضي الاليم لم تلتئم في البحرين حيث يطالب ناشطون دفاعاً عن حقوق الانسان بالعدل وبتعويضات لمناشطين شيعية قد يكونون تعزواً بالتعذيب في التسعينات، في حين تعتبر الحكومة ان هذا الملف طوي. وتقول سبيكة النجاري الامية العامة للجمعية البحرينية لحقوق الانسان «نريد ان نعرف الحكومة بوقوع جرائم تعذيب».

وأضافت لوكاله فرانس برس «ندعو الى تشكيل لجنة تقصي الحقائق والصالحة كما حدث في المغرب وجنوب افريقيا»، وأوضحت ان مهمة هذه اللجنة ستكون الاستماع الى الناس والتحقيق في حالات (التعذيب) واعادة تأهيل الضحايا وتعويضهم» مضيفة ان الجناة الذين يقررون بجرائمهم «ويعرفون عن اسفهم» لن تطالهم الملاحقات القضائية.

واشار مراقب اجنبي رفض كشف هويته الى ان حدة انتهاكات حقوق الانسان التي سجلت في البحرين «لا يمكن مقارنتها» بما حدث في جنوب افريقيا او المغرب، واوضح ان الامر يتعلق «بقصبة اجتماعية حقيقة لأن الصدمة كانت شديدة». وعمر حالات انتهاك حقوق الانسان 25 عاماً وووقة بعد ما حل امير البحرين حينها (1975) البرمان، لكنها سجلت خصوصاً في التسعينات

مع بدء جهود وساطة الجامعة العربية والسودان

**سکان مقدیشو یقومون بمسیرة ضد حكام اسلاميين «اصوليين»**

■ سول-موسكو-بين-رويترز-أف-ب: قالت كوريا الشمالية أمس الخميس إن احتلالات المواجهة الجوية بينها وبين الولايات المتحدة تزايدت بسبب طائرات التجسس الأمريكية التي تحلق في أنواع الدولة التي تتسنم بالسرية، وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية التابعة لكوريا الشمالية في تقرير لها باللغة الكورية «بسبب الخرق غير القانوني لطارات الاستطلاع الأمريكية وانشطتها التجسسية في مجالنا الجوي نتج خطر المواجهة العسكرية بشكل ملح».

وجاء البيان الذي تلقته وكالة يونهاب الكورية الجنوبية في الوقت الذي قال فيه مسؤولون في واشنطن إن هناك أدلة على أن كوريا الشمالية ربما تستعد لاجراء اختبار لاطلاق صاروخ بعيد المدى.

وأدلت كوريا الشمالية على انتقاد الولايات المتحدة لقيامها بطلعات استطلاع جوية وغالباً ما يتضمن ذلك الهجمة تهديدية بيد أن التقرير الاخير هز فيما يبدو سوق الصرف الأجنبي، شهد الياباني انخفاضاً حاداً في مقابل الدولار الأمريكي اثر شائعات نفيت فيما بعد عن تحطم طائرة أمريكية على أراضي كوريا الشمالية.

وقال المتحدث باسم القوات الأمريكية في كوريا انه لم يسمع أي شيء عن حادث بهذا الشكل، كما ذكر متحدث باسم هيئة الاركان المشتركة لقوات كوريا الجنوبية انه ليس لديه أي معلومات عن حادث تحطم أمريكي شمالي الحدود.

ومن جهتها استدعت وزارة الخارجية الروسية سفير كوريا الشمالية أمس الخميس فيما يتصل بتقارير ذكرت ان جارتها تعزّم اطلاق صاروخ طوبل المدى.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب تم التشدید على ان اي خطوات يمكن ان تؤثر سلباً على الاستقرار الاقليمي وتقد المسعى لتسوية المشكلة النووية في شبه الجزيرة الكورية غير مرغوبة».

واعربت الصين أمس الخميس على لسان متحدثة باسم وزارة الخارجية عن «قلقها الشديد» من الوضع الناجم عن المعلومات التي تتحدث عن قرب اطلاق تجربة صاروخ بالستي كوري شمالي بعيد المدى.

الصوماليين وطلب عقد اجتماع الجامعة العربية تجنبها للتشوب بحرب جديدة في تلك الدولة الواقعة بمنطقة القرن الافريقي.

وتصاعدت حدة التوتر بين الحكومة والاسلاميين منذ أن طرد الاسلاميون قادة فصائل من مقمديشو في الخامس من حزيران (يونيو) واستولوا على جزء استرتيجي من الصومال.

وأثارت الحكومة غضب الاسلاميين حين نادت بنشر قوات حفظ سلام دولية وقالت ان الاسلاميين اصوليين من شتى أنحاء العالم يساعدون اتحاد المحاكم الاسلامية على تأمين انتصاره في مقمديشو. وعقد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى اجتماعاً موازياً مع الاسلاميين وقال مسؤولون سودانيون ان البشير قد يحاول جمع الوفدين مما في وقت لاحق.

وقال مسؤولون سودانيون ان الرئيس الصومالي عبد الله يوسف الذي تتخذ حكومته المؤقتة الضعيفة من بلدة بيداوا الاقليمية مقراً لها يحضر المحادث.

وأضافوا أن الشيخ شريف احمد رئيس اتحاد المحاكم الاسلامية أرسل وفداً قوامه عشرة أعضاء بقيادة محمد علي ابراهيم. وقال المتحدث باسم الحكومة عبد الرحمن ديناري لرويترز ان «الحكومة لن تجتمع مع المحاكم الشرعية وحالها الوجه لكنها ستتفق بعد اجتماعها مع الرئيس السوداني على توقيت ومكان عقد محادثات داخل الصومال».

وقال دبلوماسي افريقي يتبع التطورات في الصومال انه من غير البشير سيجمع الجانبين وجهاً لوجه في المرجح اجراء محادثات مباشرة. وقال محمد الوسيط سيجتمع مع كل مجموعة على حدة، الجموعتان قد لا تجتمعان».

واضاف ان المحادثات ستتركز على وقف اطلاق النار واقتسام السلطة. وقال المحاكم الشرعية لم ترسل الشخصيات الكبيرة، الذين ارسلوا لا يمكنهم اتخاذ قرار نهائي. لا اعتقاد ان المحادثات سيكون لها تأثير على الارض».

السلطة ومنع صراع مسلح بين الجانبين.

وقال الرئيس المؤقت عبد الله يوسف هذا الأسبوع ان تنجح دون دعم من كان يمكنها ان تجده من مدنين الاصوليين في انجاء العالم. وتقول المحاكم الاسلامية ان الحكومة تشكل دون مشاوراة او موافقة الشعب الصومالي وأنها تتأمر مع اثيوبيا لشن هجوم دشدها.

واثناء مظاهرة امس الخميس في حي سيناء وسط المدينة في مظاهرة نظمتها الجماعة الصوفية التقليدية (أهل السنة والجماعة)، وهتف جموع المتظاهرين خلال المسيرة التي استمرت ثلاث ساعات «اننا مسلمون ولا زيد هو لاء اصوليين الذين استولوا على مقمديشو».

وصاح متظاهرون اخر «مجموعة شيخ شريف اصولية» مثيراً الى شيخ شريف حمد رئيس اتحاد المحاكم الاسلامية الذي يسيطر على لاظهر التأييد الشعبي الاكبر عدداً الذي يتمتع به وعارضه الشعب لخطة الحكومة لدعوة قوات حفظ سلام جنوبية الى الدولة الواقعة في القرن الافريقي.

الى ذلك بدأ السودان والجامعة العربية امس الخميس محاولة في الخرطوم للوساطة بين حركة الصومال المؤقتة والحركة الاسلامية التي تسيطر على العاصمة الصومالية مقمديشو.

وقال رئيس وفد اسلامي ارسل الى الخرطوم انه يريد محادثات مباشرة وقام اكثراً تطرقاً لاتهامات بان منظمته حكم طالبان في افغانستان. وادى ستيلاء الاسلاميين على مقمديشو الى زيادة تعقيد المحاولة الرابعة عشرة لاعادة الحكم الرئيسي الى الصومال منذ الاطاحة بالدكتاتور محمد سيد بري في عام 1991، وتوجد حركة مؤقتة ضعيفة تشكلت في كينيا في عام 2004 حالياً في بلدة بيداوا الاقليمية.

وأجتمع زعماؤها في السودان امس الخميس مع وفد اسلامي لبحث امكان التوصل الى ترتيبات للمشاركة في سار حوالي 700 متظاهر بينهم اطفال من مدارس حفظ القرآن في الشوارع التي حررتها الحرب في حي سيناء وسط المدينة في مظاهرة نظمتها الجماعة الصوفية التقليدية (أهل السنة والجماعة)، وهتف جموع المتظاهرين خلال المسيرة التي استمرت ثلاث ساعات «اننا مسلمون ولا زيد هو لاء اصوليين الذين استولوا على مقمديشو».